



كلمة عوافي بمناسبة اليوم العالمي للشباب

في اليوم العالمي للشباب، الذي يصادف 12 أغسطس من كل عام، نقف نحن في منظماتنا الشبابية القاعدية؛ "منظمة عوافي السودانية" وقفة تأمل عميق وتفكر متأن لهذا اليوم الخاص، لا لنحتفل ونحتفى فقط، بل لنجدد العهد بأننا سنظل في الصفوف الأمامية في جهود تعزيز قدرات الشباب السوداني في كافة المجالات، وتمكينهم لقيادة مجتمعاتنا نحو الازدهار والتنمية المستدامة الشاملة. نحن أبناء وبنات جيل عرف القمع والعنف بمختلف أشكاله والحروب والحرمان، لكننا لم نتوقف عن الحلم في السلام العادل المستدام، ولن نتنازل عن هذه الحقوق القانونية والطبيعية.

بمناسبة هذا اليوم المميز، تؤكد "منظمة عوافي السودانية"، أن الشباب السوداني اليوم ليس مجرد قوة عددية، بل هو قوة مجتمعية وسياسية وفكرية هائلة، يحمل على عاتقه مهمة إعادة صياغة الحاضر وبناء المستقبل. لقد علمتنا التجارب المريرة، في بلادنا التي ما تزال تعاني منذ أكثر من عامين من نير حرب أبريل، أن التغيير الإيجابي المستدام لا يُمنح، بل يُنتزع بالوعي والتنظيم والعمل الجماعي تحت منظومة واسعة من المبادئ والقيم التي تحترم كرامة الإنسان وتضمن حقوقه بأبىما حماية واعتبار.

عبر مؤسستنا الشبابية، نقولها بصوت عالٍ: إن تهميش الشباب وإقصائهم عن مواقع صنع القرارات واتخاذها ليس فقط فجوة سياسية هائلة ذات تبعات، بل هو جريمة في حق الوطن ومستقبله. من حق الشباب السوداني، أن يكون جزءاً أصيلاً من صياغة السياسات، ومن حقهم أن تُستثمر طاقاتهم اللامحدودة في التنمية والبناء لا في الحروب والنزاعات، وأن يُسمع أصواتهم في قاعات التفاوض، ومساحات صنع القرارات المصيرية، كما تُسمع في شوارع المقاومة.

إننا في هذا اليوم، ومع شباب العالم بأسره، نؤكد أن قضايانا لا تنفصل عن الجهود العالمية من أجل العدالة الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية. ونشدّد على رفضنا التام لكل أشكال التمييز القائم على النوع، أو العرق، أو الدين، أو الطبقة، ونؤمن أن قوة مجتمعاتنا السودانية تكمن في تنوعها، وأن مستقبل السودان لن يُبنى إلا على أسس شاملة لا تترك أحداً خلف الركب.

إذن، فلنحوّل هذا اليوم يا أيها الشباب السوداني، إلى محطة جديدة من العمل الجاد، نوسّع فيها دوائر التنظيم، والمناصرة، ونعزّز فيها جهودنا المبذولة والعمل الجماعي المشترك، ونخلق فيها مساحات آمنة للشباب، والشابات للتعبير، والإبداع، والمبادرة. فالشباب السوداني، ليسوا انتظاراً لمستقبل قادم، بل هم الحاضر النابض الذي يصنع الغد ويكتب تاريخه.

منظمة عوافي السودانية

12 أغسطس 2025



+256 705 743362 | +249 12 409 1929

P.O Box 170555 Kampala GPO

info@awafy.org

Zalingei, Central Darfur - Sudan

https://awafy.org

PLOT 49/51 SALIMBAY ROAD NTINDA, Kampala - Uganda